

إلى السيد وزير الصحة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

وقف السلوكات والممارسات اللا معقولة بالمركز الاستشفائي المختار السوسي بتارودانت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

بداية ننوه بالعمل الجاد والنبيل الذي يقوم به الأطر الطبية وشبه الطبية لمواجهة وباء كورونا المستجد، الأمر الذي يتطلب منا جميعا كمسؤولين وكمواطنين ومواطنين تبعاً لتوجيهات المنظمة العالمية للصحة ووزارة الصحة ضرورة تحفيزهم والرفع من معنوياتهم وخلق بيئة سليمة لاشتغالهم، إلا أنه وللأسف نجد أن هذا التقدير والإعتراف يغيب في بعض مستشفياتنا كما هو الشأن بالنسبة للمركز الإستشفائي المختار السوسي بإقليم تارودانت، خاصة في ظل هذا الظرف العصيب الذي تعيشه بلادنا بسبب انتشار الفيروس ، هذا الأخير الذي من المفروض أن يتجند له مدراء المراكز الإستشفائية بعيدا عن الحسابات الضيقة التي يذهب ضحيتها مواطنات ومواطنون أبرياء.

السيد الوزير من واجبنا كنواب للأمة أن نثير انتباهكم وخصوصا في هذه الفترة الصحية الحرجة التي تعيشها بلادنا إلى بعض السلوكات والممارسات التي يعرفها المركز الاستشفائي المختار السوسي بتارودانت ومن بينها الاستنكار الشديد لأغلب العاملين بهذا المستشفى باعتبارهم جنود مجندة لمحاربة فيروس كورونا وحماية أرواح المرضى من التصرفات الانتقامية والقرارات الإدارية المجحفة في حقهم وفي هذه الفترة الحرجة بالذات، كما استنكروا إخفاق المسؤولين على هذا المرفق الحيوي ولعل أبرز هاته الاخفاقات عدم تأهيل وجاهزية مصلحة الانعاش لتقوم بدورها خاصة في أوقات الأزمات كالتى نعيشها اليوم، كما عبروا عن استيائهم الكبير لعدم توفير المستلزمات الضرورية لحمايتهم ووقايتهم من هذا الوباء باعتبارهم في الواجهة الأمامية لمحاربة فيروس كورونا بل اكثر من ذلك مخالفة الدوريات التي تصدرها وزارتك وعلى رأسها دوريتكم عدد 32DELM 2020 حيث يتم تعيين أطر صحية تعاني من أمراض مزمنة في مصالح كوفيد 19 دون مراعاة للمخاطر التي يمكن أن تنتج عن هذه التعيينات التعسفية التي لا نجد لها تبريرا سوى تصفية حسابات واستغلال النفوذ.

ولكل هذا نسائلكم السيد الوزير، عن الاجراءات المستعجلة التي ستتخذونها لوضع حد للممارسات التعسفية التي يشهدها المركز الاستشفائي المذكور، والضرب على أيدي كل من

سولت له نفسه التلاعب والمخاطرة بحياة المواطنين والمواطنات سواء كانوا أطر أو مرتفقين

خاصة ونحن في مرحلة عصيبة تتطلب منا العمل بجدية كبيرة وبضمير مهني وأخلاقي عال.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

إمضاء:

قيوح زينب